الثلاب بالثاء هو ابن ثعلبة بن عطية بن الأخيف بن مجفر بن كعب بن العنبر التميمي العنبري . يكنى أبا هلقام وقيل : التلب بالتاء فوقها نقطتان وقد تقدم وهناك أخرجوه . ولم يخرجه واحد منهم ههنا .

ثمامة بن أثال .

ب د ع ثمامة بن أثال بن النعمان بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يروبع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لجيم وحنيفة أخو عجل .

أخرنا أبو جعفر عبيد ا بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : كان إسلام ثمامة بن أثال الحنفي أن رسول ا A دعا ا حين عرض لرسول ا A بما عرض أن يمكنه منه وكان عرض لرسول ا وهو مشرك فأراد قتله فأقبل ثمامة معتمرا وهو على شركه حتى دخل المدينة فتحير فيها حتى أخذ فأتى به رسول ا A فأمر به فربط إلى عمود من عمد المسجد فخرج رسول ا A عليه فقال : " ما لك يا ثمام هل أمكن ا منك " فقال : قد كان ذلك يا محمد إن تقتل تقتل ذا دم وإن تعف تعف عن شاكر وإن تسأل مالا تعطه فمضى رسول ا A وتركه حتى إذا كان من الغد مر به فقال : " ما لك يا ثمام " قال : خير يا محمد ؛ إن تقتل تقتل ذا دم وإن تعف تعف عن شاكر . وإن تسألا مالا تعطه ثم انصرف رسول ا A قال أبو هريرة : فجعلنا المساكين . نقول بيننا : ما نصنع بدم ثمامة وا لأكلة من جزور سمينة من فدائه أحب إلينا من دم ثمامة فلما كان من الغد مر به رسول ا A فقال : " ما لك يا ثمام " قال : خير يا محمد إن تقتل تقتل ذا دم وإن تعف تعف عن شاكر وإن تسأل مالا تعطه فقال رسول ا A : " أطلقوه قد عفوت عنك يا ثمام " .

فخرج ثمامة حتى أتى حائطا من حيطان المدينة فاغتسل فهي وتطهر وطهر ثيابه ثم جاء إلى رسول ا A وهو جالس في المسجد فقال : يا محمد لقد كنت وما وجه أبغض إلي من وجهك ولا دين أبغض إلي من دينك ولا بلد أبغض إلي من بلدك ثم لقد أصبحت وما وجه أحب إلي من وجهك ولا دين أحب إلي من دينك ولا بلد أحب إلي من بلدك ؛ وإني أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا رسول ا إني كنت خرجت معتمرا وأنا على دين قومي فأسرني أصحابك في عمرتي ؛ فسيرني صلى ا عليك في عمرتي فسيره رسول ا A في عمرته وعلمه فخرج معتمرا فلما قدم مكة وسمعته قريش يتكلم بأمر محمد قالوا : صبأ ثمامة فقال : وا ما صبوت ولكنني أسلمت وصدقت محمدا وآمنت به والذي نفس ثمامة بيده لا تأتيكم حبة من اليمامة وكانت ريف أهل مكة حتى يأذن فيها رسول ا A وانصرف إلى بلده ومنع الحمل إلى مكة فجهدت قريش

فكتبوا إلى رسول ا A يسألونه بأرحامهم إلا كتب إلى ثمامة يخلي لهم حمل الطعام ؛ ففعل ذلك رسول ا .

ولما ظهر مسيلمة وقوي أمره أرسل رسول ا A فرات بن حيان العجلي إلى ثمامة في قتال مسيلمة وقتله